



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات  
التدريس وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس

مهران ماهر محمود الدرك

رسالة ماجستير

القدس \_ فلسطين

1435هـ / 2014 م

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات  
التدريس وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس

إعداد:

مهران ماهر محمود الدرك

بكالوريوس أساليب لغة عربية جامعة القدس المفتوحة فلسطين

المشرف : دكتور غسان عبد العزيز سرحان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس  
من برنامج الدراسات العليا في أساليب التدريس / كلية العلوم التربوية  
/جامعة القدس

القدس \_ فلسطين

1435 هـ - 2014م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
كلية العلوم التربوية

إجازة الرسالة  
واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس وعلاقته  
باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس

اسم الطالب: مهران ماهر محمود الدرك  
الرقم الجامعي: 21020318

المشرف: د. غسان عبد العزيز سرحان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 28 /05/ 2014 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة  
أسماءهم وتواقيعهم:

|          |                          |                        |
|----------|--------------------------|------------------------|
| التوقيع: | د. غسان عبد العزيز سرحان | 1- رئيس لجنة المناقشة: |
| التوقيع: | د. ابراهيم محمد عمران    | 2- ممتحنا داخليا:      |
| التوقيع: | د. نسيم مصطفى خطيب       | 3- ممتحنا خارجيا:      |

القدس - فلسطين  
1435 هـ - 2014 م

## الإهداء

لا تحلو الدنيا إلا بشكرك ... ولا يحلو النهار إلا بطاعتك ... ولا تروق لحظات حياتي إلا بذكرك

... فلا بأخرة أفوز إلا بعفوك ورضاك ... إلهي وربّي جل وتعاضمت جلالتك ...

إلى حبيبي وطبيب قلبي ... إلى من أرسله الله رحمة ونور سيدي محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من منحه الله هبةً ووقار ... إلى من أحمل اسمه بكل الفخر، والذي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب والحنان والتفاني ... إلى بسمّة هذه الحياة وسرها ... إلى

من بفضل دعائها كان سر نجاحي ... إلى أغلى حبيبي أمي العزيزة.

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد ... إلى الشمعات المتقدة التي تنير حياتي ... إلى من بوجودهم

أكتسب قوةً ومحبةً لا حدود لها ... إلى من عرفت معهم معنى الحياة إخوتي.

وأخيرا إلى أصدقائي الذين عرفت معهم التضحية والمثابرة.

الباحث

مهران ماهر محمود الدرك

إقرار:

أقر أنا مقدم هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما أشير له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع :

الاسم: مهران ماهر محمود الدرك

التاريخ:

## شكر وتقدير:

(( كن عالماً ... فإن لم تستطع فكن معلماً ... فإن لم تستطع فأحب العلماء ... فإن لم تستطع فلا تبغضهم)).

أتوجه بالشكر إلى الله تبارك وتعالى الذي يسر لي إتمام هذا البحث، فالفضل كله لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً...الحمد لله .

ثم أتقدم بالشكر والعرفان إلى من هم القدوة في الحياة، إلى من بهم تنير الطرقات لطلاب وطالبات العلم، إلى القائمين على جامعة القدس، سائلاً المولى عز وجل لهم التوفيق والتقدم.

وأقدم بآيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى أساتذتي الأفاضل في برنامج الدراسات العليا في أساليب التدريس، وأخص بالذكر الدكتور غسان سرحان الذي رافقتني في دربي في إتمام هذه الرسالة.  
ولا أنسى بالشكر أعضاء لجنة المناقشة أمدهم الله بالصحة والعافية.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى أصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

الباحث:

مهران الدرك

## الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (156) معلما ومعلمة، (74) منهم من محافظة جنين و (82) من محافظة طولكرم للعام الدراسي 2012/2013.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة مكونة من قسمين، اشتمل القسم الأول على تحديد الاستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمي اللغة العربية، بينما اشتمل القسم الثاني على اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

استخدم الباحث الإحصاء المناسب، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: إن درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس جاءت عالية وأن اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم جاءت عالية كذلك.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لاستجابات معلمي اللغة العربية حول استخدام الاستراتيجيات التعليمية في محافظتي طولكرم وجنين، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمحافظة).

وتبين من الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التعليم في محافظتي طولكرم وجنين، تعزى الى (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمحافظة) وإلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث.

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لإستراتيجيات التدريس واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

وبناءً على نتائج الدراسة، أوصى الباحث بعدة توصيات، منها: تقليص عدد الطلاب داخل الصف، وعقد دورات وورش عمل للمعلمين وتدريب مكثفة، والتنوع في الاستراتيجيات المستخدمة بشكل أوسع وأحدث.

# **The Reality of The Teaching Practices of Arabic Language Teachers and its Relationship to their Attitudes Toward The Teaching profession.**

**Prepared by: Mahran Maher Mahmoud Al Darak**

**Supervised by: Dr.Ghassan Sirhan**

## **Abstract**

This study aimed to find out the reality of the teaching practices of Arabic language teachers and its relationship to their attitudes toward the teaching profession. The study conducted in the academic year 2013/2012, and the sample consisted of (156) teachers , (74) of them from Jenin and (82 ) were from Tulkarm .

To achieve the goals of the study, the researcher design a questionnaire consisted of two parts, the first section designed to identify strategies used by teachers of the Arabic language and the second one about their attitudes towards the teaching profession, the validity and reliability of the questionnaire were determined .

The researcher used the suitable statistical analysis methods, And the results showed that the degree of using teaching strategies were high, and their attitudes towards the teaching profession were also high.

The results showed that no statistically significant differences were found in teachers responses on the using of teaching strategies due to the study variables; (gender , years of experience , qualification, and the province), and the same results for their attitudes except for the gender variable in favor of females .

The results also indicated a positive relationship between the practice of Arabic language teachers and their attitudes towards the teaching profession .

In the light of those results, the researcher recommended to reduce the number of students in the classrooms, and to implement an intensive training programs on different teaching strategies.

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وخلفيتها

#### 1.1 مقدمة الدراسة:

إن التطورات التي يشهدها اليوم عالمنا المعاصر وفي شتى المجالات ومنها ميدان التربية والتعليم والتغيرات المتلاحقة التي تفرضها تلك التطورات المتلاحقة والسريعة وسيادة الآلة والتقدم التقني الهائل والثورة المعلوماتية كل هذه الأمور أحدثت تغييرات جذرية في مفهوم الإدارة المدرسية شأنها في ذلك شأن المجالات المتعددة الأخرى في كل مناحي الحياة وفي كل ميادين العمل والإنتاج أن التغيرات التي طرأت على مفهوم الإدارة المدرسية كانت نتيجة لتغير اهدافها واتساع افقها وازدياد وظائفها وتبنيها لوظائف جديدة ومتعددة بغية مسايرة هذا التطور الشامل والذي يجتاح العالم برمته. فالإدارة المدرسية لم تعد تلك العملية التي تعنى بشؤون تيسير العمل بشكله الروتيني الجامد الممل والذي تحد من مرونته قواعد ولوائح العمل بل أصبحت تعنى بالتغيير والتطوير والمرونة والتجديد وصارت طموحاتها تكبر كلما ازدادت حركة التطور الشاملة ولعل التخطيط للعمل المدرسي حظي مثلما حظيت العمليات الإدارية العديدة بنصب كبير من الاهتمام والتحسين فصار يعنى بالمستقبل البعيد وبالتصورات والتنبؤات المستقبلية وصارت له قواعد إستراتيجية هدفها توفير البيئة التعليمية التعلمية المفرحة والمشجعة على التعلم الذاتي والرامية إلى تحقيق رفاهية النشء وإعدادهم الأعداد المتقن (الحريري، 2007).

من هنا أصبح موضوع التدريس الصفي أحد المواضيع التربوية التي تتطلب تحدينا بهدف ملاءمة العصر التقني الذي نمر به . إذ لم تعد طريقة الشرح والطبشورة وحدها كافية لنقل أفكار العصر

وتقافته من أذهان المخترعين والمفكرين والعلماء إلى أذهان المتعلمين . لذلك أصبح لابد من إبداع طرق أكثر تقنية وأكثر تقدماً لتناسب المتعلم الذي نريد وحتى نحقق متعلماً متحرراً من التخلف يثق بمخزونه المعرفي والخبراتي والثقافي فلا بد من أن نزوده بخبرات مقدمة وفق طرق أكثر معاصرة .(قطامي وقطامي،1998).

عرّف ناصر (1974) الطريقة الخاصة في التدريس بأنها مجموعة من القواعد والآراء التي استتبها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية واتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية التي يرقى بها إلى تدريس مادة من المواد.

ويؤكد سنو على أن اتجاهات نمو دراسة المادة تتفاعل مع استراتيجيات التدريس بما يعكس حقيقة أن خصائص الأفراد تؤثر أحياناً على شروط التدريس وطرائقها المستخدمة معهم وبالتالي فإن هناك بعض الخصائص الشخصية المهمة في تقويم المخرجات التعليمية وهذه الخصائص تؤثر في شروط التدريس وتطبيقه ودراسة تفاعل الاتجاهات مع استراتيجيات التدريس تساعد على تحسين شروط التعليم وتعديله ليقابل احتياجات وخصائص الطلبة (عاصي، 2012).

يعد مصطلح الاستراتيجية من المصطلحات العسكرية والتي تعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف فالإستراتيجية عبارة عن إطار موجه لأساليب العمل بدليل مرشد لحركته وقد تطور مفهوم الإستراتيجية وأصبح يستخدم في كل موارد الدولة وميادينها واستخدم لفظ إستراتيجية في كثير من الأنشطة التربوية وقد عازمت الإستراتيجية في التعليم بأنها خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة ولتتمتع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها كما يذكر أن استراتيجيات التدريس يقصد بها تحركات المعلم داخل الصف وأفعاله التي يقوم بها والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل ولتكون إستراتيجية معلم فعالة فإنه مطالب بمهارات التدريس مثل الحيوية والنشاط والحركة داخل الصف وتغيير طبقات الصوت أثناء التحدث والإشارات والانتقال بين مراكز التركيز الحسية وغير ذلك (الأحمدي، 2005).

يعمل بعض التربويين على دمج طرائق التدريس واستراتيجياته على أساس أنهما يمثلان وجهاً واحداً وعلى الرغم من أن طرائق التدريس تكون عامة لكل المواد الدراسية مثل المحاضرة

بأشكالها المختلفة والمناقشة والطريقة الحوارية والأسئلة وطريقة والتون وطريقة هيربارت والملاحظة والعمل الميداني إلا أن الاستراتيجيات التعليمية-التعلمية تكون خاصة بتنظيم تعلم موضوعات معينة كإستراتيجية تنظيم تعلم حل المشكلات وتعلم المفاهيم والاتجاهات والقيم والاستقصاء والعصف الذهني والتعلم التعاوني، وتقنيات التعلم أَلزمرى والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتعلم بالحاسوب وشبكة الانترنت (أبو حلو ومرعي وخريشة، 2004).

إن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو عملهم من العوامل الهامة التي تساعد في زيادة جهودهم، لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتقبلهم للأراء والمقترحات فالفرد الذي يحمل اتجاهات إيجابية نحو عمله يصبح أكثر قدرة على استخدام أقصى طاقة لديه لإنجازه ولتحقيق أهداف المؤسسة التي يعمل بها ومن الملاحظ أنه من الصعب حصر الظروف التي تؤثر على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم (طوقان، 1991).

وهناك دراسات سابقة كشفت عن الاستراتيجيات التي يتبعها المعلمون في التخصصات المختلفة وميزة هذه الدراسة في اللغة العربية وعن اتجاههم نحو مهنة التدريس.

وعلى ما سبق يرى الباحث بأن مبررات القيام بهذه الدراسة هي :

- التعرف إلى أهم استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل معلمي اللغة العربية في محافظتي طولكرم وجنين .
- التعرف إلى علاقة استراتيجيات التدريس المستخدمة واتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام مثل هذه الاستراتيجيات في عملية التدريس .
- تمكين العاملين في المجال التربوي الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة وكذلك الاستفادة من الأدب النظري المتعلق باستراتيجيات التدريس .

## 2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس .

وأجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية :

1. ما واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس في محافظتي طولكرم وجنين؟
2. هل تختلف ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في محافظتي طولكرم وجنين لاستراتيجيات التدريس باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمحافظة)؟
3. ما اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو مهنة التدريس؟
4. هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في محافظتي طولكرم وجنين نحو مهنة التدريس باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمحافظة)؟
5. هل توجد علاقة بين ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لإستراتيجيات التدريس في محافظتي طولكرم وجنين واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس؟

## 3.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة الثاني والرابع والخامس، تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس تعزى إلى الجنس .
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس تعزى إلى سنوات الخبرة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس تعزى إلى المؤهل العلمي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس تعزى إلى المحافظة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو مهنة التدريس تعزى إلى الجنس.
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو مهنة التدريس تعزى إلى سنوات الخبرة.
7. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو مهنة التدريس تعزى إلى المؤهل العلمي.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو مهنة التدريس تعزى إلى المحافظة.
9. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس .

#### 4.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف إلى واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات التدريس في محافظتي طولكرم وجنين .
- التعرف إلى اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو مهنة التدريس والوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية وعلاقة استراتيجيات التدريس المستخدمة بها.
- تأثر هذه الاتجاهات بعدد من المتغيرات الخاصة بالمعلمين (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي والمحافظة)

## 5.1 أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية هذه الدراسة بما يأتي :
- المساهمة في دعم المعلمين والمعلمات لاستخدام مثل هذه الاستراتيجيات في تدريسهم لمادة اللغة العربية.
- تعريف معلمي اللغة العربية بالاستراتيجيات التعليمية \_التعلمية التي تراعي خصائص المتعلمين وأساليب تعلمهم.
- عقد دورات وورش عمل للمعلمين والمعلمات للعمل على تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

## 6.1 محددات الدراسة:

- حدود مكانية: محافظتي طولكرم وجنين
- حدود زمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2012\2013م
- حدود بشرية : تتحدد نتائج الدراسة بعينة الدراسة وهم معلمو اللغة العربية في محافظتي جنين وطولكرم.
- محدد مفاهيمي: تقتصر الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة .
- محدد إجرائي: تحدد نتائج الدراسة بمدى صدق وثبات أدوات الدراسة وتتوقف على استجابة أفراد العينة ودقة إجراءات التحليل التي يقوم بها الباحث .

## 7.1 مصطلحات الدراسة:

- استراتيجيات التدريس: تعرّف الاستراتيجية بأنها مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا.
- الاتجاه: يعرف الاتجاه بأنه موقف الشخص من شيء معين أو موضوع معين وهذا الموقف قد يكون إيجابيا أو سلبيا (ملحم، 2002).

طلاب المرحلة الأساسية العليا :هم طلاب الصفوف العليا من الصف الخامس إلى الصف العاشر الأساسي .

المعلم الفعال : هو ذلك المعلم القادر على أداء دوره بكل فعالية واقتدار وهو الذي يكرس جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملائمة لطلابه ( عدس، 2000).

استراتيجيات التدريس المستخدمة (استراتيجية لعب الأدوار، واستراتيجية العروض العملية، استراتيجية المحاضرة، واستراتيجية المناقشة، واستراتيجية الاستقصاء) .